وفي رواية ذُو ضجّ َةٍ وفي أُخْرَى آنَ ذُو عَجّ َةٍ . قُلْتُ : وهِي لُغَةٌ في أَنا وهي أَرْبَعُ لُغاتٍ : يُقال : أَنّ قُلْتُ وأَنا قُلْتُ وآنَ قُلْتُ وأَنْ قُلْت كذا وَجَدْتُه في بَعْضِ حَوَاشِي الصّحاح . قال الجَوْهَرِيّ ُ يَعْنِى به أَصْلَ الدّ َنّ ِ . وقِيل : الأَصِيصُ : مِرْكَنٌ أَو بَاطِيَةٌ شِبْهُ أَصْلِ الدّ َنّ ِ يُبَالُ فِيهِ . وقال خالِدُ بنُ يَزِيدَ : الأَصِيصُ : أَسْفَلُ الدّ َنّ ِ كانَ يُوضَعُ ليُبالَ فِيهِ وأَنْشَدَ قولَ عَدِيّ ٍ السابق وقال أَبُو الهَيْثَمِ : كانُوا يَبُولُون فِيه إِذا شَرِبُوا وأَنْشَدَ : .

تَرَى فِيهِ أَثْلامَ الأَصيصِ كأَنّ َهُ ... إِذا بالَ فِيهِ الشّ َيْخُ جَفْرٌ مُغَوّ َرُ وقَالَ عَبْدَةُ بن الطّ َبِيبِ : .

لَنَا أَصِيصٌ كجَذْم الحَوْضِ هَدّ َمَه ... وَطْءُ الغَزَالِ لَدَيْهِ الزّ ِقّ ُ مَغْسُولُ والأَصِيصُ : البِنَاءُ المُحْكَمُ كالرّ َصيص . والأَصِيصُ : شَيْءٌ كالجَرّ َةِ لَهُ عُرْوَتَانِ يُحْمَلُ فِيهِ الطّ ِينُ كما في اللّ ِسَانِ والعُبَاب . والأَصِيصَةُ مِنَ البُيُوتِ المُتَقَارِبَةُ بَعْضُها بِبَعْضٍ ويُقَالُ : هُمْ أَصِيصَةٌ وَاحِدَ ٌة أَي مُجْتَمِعُونَ كالبُيُوتِ المُتَلاصِقَةِ . والتّ َأْصِيصُ : الإِيثاقُ كالتّ َأْسِيسِ . والتّ َأْصِيصُ : التّ َشْدِيدُ والإِحْكَامُ وإِلْزَاقُ بَعْضِ بِبَعْضٍ . و عَن ابنِ عَبّاد : يُقَال : تَأَصّ َصُوا إِذا اجْتَمَعُوا وتَزَاحَمُوا كائْتَصّ ُوا ائْتِصاصاً . وممّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه : نَاقَةٌ أَصُوصٌ : شَدِيدَة مُوَثّ َقَةُ الخَلْقِ وقِيل : كَرِيمَةٌ . والأَصُوصُ : البَخِيلُ . ويُقَال جِئْ بِهِ من إِصّ ِكَ أَيْ من حَيْثُ كان . وإِنّه لأَصِيصٌ كَصِيصٌ أَيْ مُنْقَبِضٌ . ولَهُ أَصِيصٌ أَيْ تَحَرّ ُكٌ والْتِوَاءٌ من الجَهْدِ . و آصُ بالمَدّ : من مُدُنِ التّ ُرْكِ وقد نُسِبَ إِلَيْهَا جماعَةٌ .

أ - م - ص .

الآمِصُ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ُ وقالَ اللّ َيْثُ : هو الآمِصُ والعَامِصُ والآمِيصُ والعَامِيصُ . قال ابنُ الأَعْرَابِيّ ِ : العامِيصُ : الهُلاَمُ وقالَ اللّ َيْثُ : هُوَ طَعَامٌ يُتّ َخَذُ منْ لَحْمِ عِجْلٍ بِجِلْدِهِ وقَال الأَزْهَرِيّ ُ : هُوَ يُشْرّ َحُ رَقِيقاً ويُؤْكَلُ نِيئاً ورُبّما يُلْفَحُ لَفْحَةَ النّارِ . أَوْ هُوَ مَرَقُ السّ ِكْبَاجِ المُبَرّ َدُ المُصَفّ َى من الدّ ُهْنِ مُعَرّ َبَاً خَامِيزْ وبه فَسّ َرَ

الأَطِبَاءُ الهُلاَمَ وسَيَأْتِي في ع م ص أ - ي - ص .

ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : أَيْصِ يُقَالُ : جِئْ به مِن أَيْصِكَ : أَيْ من حَيْثُ كانَ نَقَلَه صاحِبُ اللّسَانِ .

فصل الباء مع الصاد .

ب - خ - ص .

البَخَصُ مُحَرّكَةً : لَحْمُ القَدَمِ ولَحْمُ فِرْسِنِ البَعِيرِ وقالَ المُبَرّدُ : البَخَصُ : اللّحْمُ الّذِي يَرْكَبُ القَدَمَ وهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيّ وقالَ غَيْرُه : هُوَ لَحْمُ بَاطِنِ القَدَمِ وقِيلَ : البَخَصُ : ما وَلِيَ الأَرْضَ من تَحْتِ أَصابِعِ الرّجْلَيْنِ وتَحْت مَنَاسِم البَعِير والنّعامِ وقيل هُوَ لَحْمُ أَسْفَلِ خُفّ البَعِيرِ والأَظَلّ ما تَحْتَ المَنَاسِمِ والبَخَصُ أَيْضاً : لَحْمُ أُصُول الأَصَابع مِمّا يَلي الرّاحَةَ نَقَلَه الجَوْهَرِيّ وقِيلَ : هُوَ لَحْمٌ يُخَالِطُه بَياضٌ مِنْ فَسادٍ يَحُلّ فيهِ ويَدُلّ عَلَيْه قَوْلُ أَبِي شُرَاعَةَ مِنْ بَنِي قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ : .

يا قَدَمَيّ ما أَرَى لِي مَخْلَصَاً ... مِمّا أَرَاهُ أَو أَعُودَ أَبْخَصَا